S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16338
10 February 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٠ شباط/فبراير ١٩٨٤ وموجّهة
من الأمين العام الى وزير خارجية جمهورية
ايران الاسلامية

أتشرف بالافادة باستلام رسالتكم المؤرخة في ٤ شباط/فبراير ١٩٨٤ (S/16314) التي تبلغونني فيها بالتطورات الأخيرة في النزاع بين جمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العراقية ، والتي تكررون فيها طلب حكومتكم ايفاد بعثة لتقصي الحقائق للتحقيق في ادعاءات بوقوع هجمات عسكرية على المناطق المدنية .

وأود أن أؤكد في البداية ، بوصفي أمينا عاما للأمم المتحدة ، ما يساورني من قلق بالغ ازاء الخسائر المتزايدة في الأرواح واستمرار المعاناة التي يفرضها هذا النزاع المأساوي . وبالمثل لا يسعني أن لا اكترث بالقضايا الأوسع نطاقا التي ينطوي عليها هذا النزاع ولا سيما حينما يكون هناك تهديد بتصاعد مستوى العمليات الحربية .

وفي ضوء هذه الاعتبارات ، أكدت باستمرار للسفير رجائي خراساني انني على استعداد لايفاد بعثة لزيارة المناطق المنكوبة بالحرب في كلا البلدين ، ولا سيما وان كلا الطرفين قد قدّم ادعاءات متكررة بوقوع هجمات على أهداف مدنية . وبمجرد التوصل الى تفاهم بين الطرفين بشأن نطاق عمل البعثة سيكون بامكان البعثة ان ترحل الى المنطقة خلال فترة قصيرة جدا .

وسوف تقوم هذه البعثة بالتحقق من الوقائع في المناطق المدنية التي تعرضت لهجوم عسكري لكي تستكمل تقرير البعثة السابقة ، التي أرسلت بناء على طلب حكومتكم . وأود أن اقترح ايضا ان تقوم البعثة ، التي سيرأسها أحد كبار مساعديّ ، بالتحقق أيضا من الموقفين الرسميين لكلا الحكومتين فيما يتعلق بمسائل أخرى متصلة بالنزاع . وكما ذكرتم أنتم شخصيا ، فان أحد المقاصد الرئيسية للأمم المتحدة هو صيانة السلم والأمن الدوليين واتخاذ تدابير فعّالة لقمع الأعمال العدوانية . ونظرا لموقفيّ الطرفين فيما يتعلق بقرارات مجلس الأمن ، فانه لا يسع الأمين العام أن يأمل في الاسهام في أية جهود في هذا الاتجاه إلاّ عن طريق اجراء محادثات مباشرة مع الحكومتين .

84-04019

../..

وتعكس هذه الرسالة أساسا قلقي الدائم بشأن كل العواقب الوخيمة لهذا النزاع المأساوي . وقد بذلت ، في اجتماعنا في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، وكذلك في المحادثات المتكررة التي أجريتها مع ممثلكم الدائم ، قصارى جهدي لتقديم المساعدة . ولذا فاني آمل مخلصا في ان ترد حكومتكم بالايجاب على الاقتراح الذي أقدمه في محاولة جديدة للاستجابة لقلقكم .

وسأرسل الآن رسالة على غرار رسالتي هذه الى وزير خارجية الجمهورية العراقية . وكما طلبت حكومتكم تعميم رسالتها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن ، فانني سأتخذ الترتيبات اللازمة لمعاملة هذه الرسالة بنفس هذه الطريقة .

(توقيع) خافيير بيريز دي كوييار